ثم استقم رواه مسلم الشرح في الاسلام يعني في دين الا
سلام وشريعته اي علمني قولا جامعا لمعاني الدين فا
مره بالايمان بالله وهو التصديق والاستقامة على عمل
الطاعات والانتهاء عن جميع المخالفات قال الله تعالى ان الذين
قالوا ربنا الله ثم استقاموا الاية اي امنوا بالله فوحدوه
ثم استقاموا على ذلك وعلى طاعته الى ان توفوا عليه فقال
الله تعالى الاستقامة على ذلك الى الممات الحديث الثاني و
العشرون عن ابي عبد الله جابر ابن عبد الله الانصاري ر
ضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم
الطهور شطر الايمان والحمد لله انه رجلا سال النبي صلى
الله عليه واله وسلم فقال ارايت اذا صليت المكتوبات وصمت
رمضان واحللت الحلال وحرمت الحرام ولم ازد
على ذلك شيئا ادخل الجنة قال نعم رواه مسلم الشرح
اما المكتوبات فهي الخمس وهي من اركان
الاسلام كما تقدم وكذلك صوم رمضان وقوله
احللت الحلال اي اخذته معتقدا حله وقوله حرمت
الحرام اي تركته مع اعتقاد تحريمه وهذا كله
واجب كما هو معلوم فيثاب عليه ثواب الواجب و
لذلك جزاؤه الجنة والله اعلم الحديث الثالث
والعشرون عن ابي مالك الحارث ابن عاصم الاشعري رضي
الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم الطهور
شطر الايمان والحمد لله تملأ الميزان وسبحان الله و
الحمد لله تملآن ما بين السماء والارض والصلوة نور وال
صدقة برهان والصبر ضياء والقرآن حجة لك او عليك
كل الناس يغدو فبايع نفسه فمعتقها او موبقها رواه
مسلم الشرح الطهور اي الطهارة من المستنجسات
الظاهرة والباطنة والشطر هو النصف والذي يملا
الميزان

يملأ الميزان قول العبد الحمد لله فقط وقد ورد سبحان الله و
الحمد لله كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان
الى الرحمن قوله الصلوة نور معناه ان الصلاة اذا وقعت بشروطها
الصحيحة والمكملة نورت القلب بحيث تشرق فيه انوار المعا
رف والمكاشفات وايضا تنور بين يدي صاحبها يوم القيمة
ولا شك ان ذلك يرجع في الدنيا فترى وجه المصلي نورا وضياء لا سيما
المتقي قوله والصدقة برهان اي حجة تشهد لصاحبها يوم
القيمة وقد حث تعالى على الصدقة فقال ان الله يجزي المتصدقين
وقال تعالى التصدق من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له
اضعافا كثيرة وقال تعالى وما انفقتم من شيء فهو يخلفه وهو
خير الرازقين وقال فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقا
ل ذرة شرا يره فسعيد من وفق لفعل الخير فنسال الله التوفيق
قوله والصبر ضياء اي يضيء به عواقب الاحوال فيصير صاحبه
حبه يطلوبه شعرا فكل من جد في امر تناوله واستضاء
قوله والقرآن حجة لك او عليك يعني من اتبع اوامره واجتنب
نواهيه وعمل بما فيه كان له حجة في الموقف يوم القيمة ومن
خالف كان حجة عليه في ذلك وقد تقدم ان الحجة الشاهد به
قوله كل الناس يغدو والى اخره معناه كل انسان يصبح ساعيا
في امره فمن كان سعيه في مرضات الله تعالى وكسب
الاعمال الصالحة الاخروية ويخسر الدنيا والاخرة واوبق نفسه
اي اوقعها فيما يوجب العقوبة فمن خاف مقام ربه ونهى
النفس عن الهوى فان الجنة هي المأوى فنسال الله التوفيق امين
الحديث الرابع والعشرون عن ابي ذر الغفاري رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه واله وسلم فيما يرويه عن ربه تبارك
وتعالى قال يا عبادي اني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محر
ما فلا تظالموا يا عبادي كلكم ضال الا من هديته فاستهدو
ني اهدكم يا عبادي كلكم جائع الا من اطعمته فاستطعموني

فقد اعتق نفسه مما يوجب الادخال للنار بالعفو ومن كان سعيه في دنياه الا برضاء الله تعالى واثر دنياه على اخرته
العقوبة والاذلال وفاز دنيا واخرة